[قوله -] : راعوفة البئر فإنها صخرة تترك في أسفل البئر إذا احتفرت تكون ثابتة هناك فإذا أرادوا تنقية البئر جلس المنقي عليها ; ويقال : بل هو حجر ناتئ في بعض البئر يكون صُلبا لا يمكنهم حفره فيترك على حاله ; ويقال : هو حجر يكون على رأس البئر يقوم عليه المستقي . وقد روى بعض المحدثين هذا الحديث أنه جعل سحره في جُب طلعة ولا أعرف الجب إلا البئر التي ليست بمطوية وكذلك قال أبو عبيدة وهو قول ا [تبارك و -] تعالى [في كتابه -] فِيْ غَيَابَةِ الْجُبِّ - ولا أرى المحفوظ في الحديث إلا الجف بالفاء ; قال أبو عبيد [يقال -] : أرعُوفة البئر وراعُوفه